الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مكيف

دراسة مقارنة لدرجة الصلابة النفسية لدى أباء الأطفال الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي ذوي الإعاقة

دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا ومدرسة المعوقين بصريا

إعداد الطلبة:

*زرقين مصطفى

*بودربالة عبد الرزاق

إشراف:

*د/ زواق محمد

السنة الدراسية 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نشكر الله عز وجل الذي وفقء نا لانجاز هذا العمل المٔ تواضع وأمدنا بالهمة والمثابرة والدعم من اجل المواصلة ونتقدم بجزيل الشكر إلى ألأستاذ المشرف زواق محمد الذي أشرف على هذا العمل وما تقدم به لنا من عون وتوجيهات

وأخيرا نشكر كل من قدموا لنا يد العون والى كل من ساعدنا لاٴ تمام هذا العمل سواء من قريب أو من بعيدا ولو بكلمة طيبة او بدعوة صادقة او ابتسامة مشرقة

إهداء

اهد تخرجي الى النور الذي انار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره و

الذي بذل جهد السنين من أجلى اعتناء سلالم النجاح

" والدي العزيز "

من أخص الله الجنة تحت قدميها وغمرتني بالحب والحنان

واشعرتني بالسعادة والامان هي حياتي

وكل عمري والدتي " العزيزة"

"

مصطفى / عبد الرزاق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University Mohamed Boudiaf of M'sila
Vice-rectorate of 3rd Cycle Higher Eduction,
University Habilitation, Scientific Research
and Post-graduation Higher Education

جامعة "محمد بوضياف" المسيلة
نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل
الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج

تصريح شرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(المرجع: ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي اسفله:

السيد (ة) : بوصالة عبد الرزاق الصفة: (طالب، ~~أستاذ باحث~~) طالب

المولود(ة) بتاريخ: 18/05/1996 في: المسيلة

الحامل لبطاقة ~~التعريف الوطنية~~ (أو ر . س.) رقم: 038114 الصادرة بتاريخ: 2022/01/23 عن: المسيلة

المسجل(ة) ~~كلية~~/ معهد : العلوم والتكنولوجيا قسم: الهندسة الميكانيكية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث أطروحة دكتوراه، عنوانها: دراسة مقارنة بين الطريقة العددية والتجريبية لتحديد معاملات الاحتكاك والتآكل في الأسطح المتلامسة

أصرح بشرفي أني اطلعت على كل مواد القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 و المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية، و ألتزم باحترامه بكل صرامة و بدون تحفظ، و كما أني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

ملاحظة: يمضى هذا التصريح عند نائب العميد(مدير) المكلف بالبحث العلمي و يوضع في ملف المعني.

المسيلة في: 22 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University Mohamed Boudiaf of M'sila
Vice-rectorate of 3rd Cycle Higher Eduction,
University Habilitation, Scientific Research
and Post-graduation Higher Education

جامعة "محمد بوضياف" المسيلة
نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل
الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج

تصريح شرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(المرجع: ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي إسفله:

السيد (ة): مرقين مصطفى الصفة: (طالب، أستاذ باحث) طالب

المولود(ة) بتاريخ: 23 / 10 / 1998 في: المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر. س.) رقم: 102188889 صادرة بتاريخ: 05 / 12 / 2018 عن: المسيلة

المسجل(ة) بكلية/معهد: العلوم والتقنيات النشاط البدني الرياضي المكيف والرياضة

و المكلف بإنجاز أعمال بحث أطروحة لنيل شهادة: الدكتوراه، الموسومة: دراسة مقارنة درجة الصلابة النفسية بين لاعبات الممارسات والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لذوي الاعاقة

أصرح بشرفي أني اطلعت على كل مواد القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 و المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية، و ألتزم باحترامه بكل صرامة و بدون تحفظ، و كما أني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 22 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الصلابة لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة والتحقق ما إذا كانت هناك فروق بين أبعادها ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي باستخدام مقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002،)وبلغ حجم العينة (25) والد من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، واستخدمنا في معالجة البيانات إحصائياspss وتوصلنا إلى نتائج أهمها:

-أن مستوى الصلابة النفسية لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية وبصرية)متوسط.

-مستوى الالتزام لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية وبصرية) متوسط.

-مستوى التحكم لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية وبصرية) متوسط.

-مستوى التحدي لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية وبصرية) متوسط.

-لا توجد فروق في الصلابة مستوى الصلابة النفسية لدى آباء الاحتياجات الخاصة تعزى لنوع الإعاقة (سمعية، بصرية.)

الكلمات المفتاحية :الصلابة النفسية؛ ذوي الاحتياجات الخاصة(إعاقة سمعية، بصرية)

Abstract:

This study aimed to find out the level of toughness among parents of people with special needs and to verify whether there are differences between its dimensions. To achieve the goal of the study, we adopted the descriptive approach using the camp's psychological hardness scale (2002). In statistical data processing (SPSS), we came to the most important results:

-The level of psychological toughness of parents of people with special needs (auditory and visual impairment) is average.

-The level of commitment of parents of people with special needs is average.

-Parents of people with special needs have average control.

-The level of challenge for parents of people with special needs is medium.

-There are no differences in hardness, level of psychological hardness of parents of needs (hearing impairment, visual impairment) due to the type of disability.

Key words:

- Mental toughness; People with special needs (hearing, visual impairment).

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
الملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
1- **إشكالية الدراسة**	5
2- **فرضيات الدراسة**	8
3-أهمية الدراسة	8
4- **أهداف الدراسة**	9
5- **المفاهيم الإجرائية**	10
6- **الدراسات السابقة**	10
7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	17
تمهيد	17
أولا: الصلابة النفسية	17
1. تعريف الصلالابة النفسية	17
2. أبعاد الصلالابة النفسية	18
3. النظريات المفسرة للصلالابة النفسية	20
ثانيا: الإعاقة السمعية	23
1. تعريف الإعاقة السمعية	23
2. أصناف وأشكال الإلإعاقة السمعية	24
3. أسباب الإعاقة السمعية	26
4. الخصائص العامة للمعاقين سمعيا	27

ثالثا: الإعاقة البصرية	28
1. تعريف الإعاقة البصرية.	28
2. تصنيفات الإعاقة البصرية.	29
3. أسباب الإعاقة البصرية.	30
4. خصائص الطفل المعاق بصريا.	31
خلاصة	34
الفصل الثاني: اللإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	36
1. منهج الدراسة	37
2. الدراسة الاستطلاعية	37
3. أدوات الدراسة	38
4. عينة الدراسة الأساسية	43
5. حدود الدراسة	45
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة	45
خلاصة:	46
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	48
1-عرض نتائج الدراسة	49
2-مناقشة نتائج الدراسة	56
الاستنتاج العام	61
الاقتراحات	62
خاتمة	65
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم(01): يوضح الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية وأرقام عبارات كل بعد	39
الجدول رقم (02): يوضح معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا	42
الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة	44
(جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة)	49
جدول رقم (05) يوضح نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور الالتزام	50
جدول رقم (06) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور التحكم	51
جدول رقم (07) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور التحدي	52
جدول رقم (08) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على استبيان الصلابة النفسية لدى أباء الطفل المعاق تعزى لمتغير نوع الإعاقة (سمعية/بصرية).	53
جدول رقم (9) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الصلابة النفسية	55

فهرس الأشكال

عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (1) يوضح أنواع الالتزام	19
الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة	44
شكل رقم(03) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الصلابة النفسية.	49

مقدمـــــة

تعتبر الحياة اليومية بتعقيداتها المختلفة منشأ الكثير من الصراعات والضغوطات النفسية والاجتماعية التي من شانها أن تشكل جو ملائم لزيادة الاضطرابات التي تؤدي بالفرد في اغلب الحالات الى أن يكون فريسة سهلة لهذه الصراعات والاضطرابات على اختلاف درجاتها، ففي بعض الأحيان نجد أنفسنا أمام إعداد متزايدة من الأطفال الذين يصابون بأمراض مزمنة وفتاكة كالسكري والفشل الكلوي والأمراض النفسية والعقلية ومختلف الإعاقات كالإعاقة السمعية والبصرية.

هذه الأمراض التي تعرف بخطورتها وطول أمدها وحاجتها الى المتابعة الطبية لفترات طويلة قد تمتد لطول العمر، إضافة الى أثارها النفسية والاجتماعية التي تثقل كاهل المريض وأسرته وتعرضهم لضغوطات اجتماعية تحرمهم من متابعة العيش في ضوء ظروف طبيعية مستقرة. فعملية تنشئة المعاق تشكل مهمة بالغة الصعوبة لمعظم الأسر. إذ تواجه اسر المعاقين الكثير من الضغوطات النفسية خلال محاولاتها التكيف والتعايش مع المعاق بحيث أشارت العديد من الدراسات التي اهتمت بالجانب النفسي لأسر المعاقين الى أن معظم هذه الأسر قد تتعرض لضغط نفسي. وهنا يشير "بكمان بيل1980" الى أن وجود معاق في الأسرة سواء كانت الإعاقة جسمية أو عقلية أو حسية تعتبر صدمة قوية للأسرة بشكل عام وللام بشكل خاص وكثيرا ما يتولد لديها شعور بالذنب، الاكتئاب ولوم الذات، وينعكس ذلك على شكل محاولات للوم نفسها أو لوم زوجها(**.أحمد يحي، 2008، ص37)**

إلا أن الذين يحافظون على حالتهم النفسية المرتفعة ومحاولة التكيف والتعايش مع هاته الاضطرابات التي يعاني منها أطفالهم والمحافظة على الاتزان والتكيف مع مرض ابنهما لأنهم يجدون أنفسهم في مواجهة صعوبات تستلزم عليهم مواجهة وتحدي، هذه العمليات الدينامية تولد لديهم حالة جيدة تمكنهم من تحديد قدرتهم على تحمل الضغوط المختلفة هي الصلابة النفسية

ويرى الكثير من الباحثين أن الطفل المعاق هو مصدر كبير لارتفاع مستوى الضغوط النفسية وزعزعة العلاقات الأسرية ووظائفها، لكن من جهة أخرى يرى البعض ان وجود مستوى عال من الضغط لدى الآباء والأطفال المعاقين لا يؤدي بالضرورة الى الاختلال الوظيفي، فوفقا للعالم("كزاكمارفان 1989)" أن الضغط النفسي لدى اسر المعاقين هو واقع وعلم يتكيف مع الأسرة الصبورة.

ومنه فان الصلابة النفسية هي عامل جد مهم من عوامل الشخصية في مجال علم النفس وهي عامل حاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة البدنية والنفسية. وقد درس هذا العامل على نحو واسع في أعمال "كوبازا" حيث توصلت لمفهوم الصلابة من خلال سلسلة من الدراسات والتي استهدفت معرفة المتغيرات التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط، حيث تقول: "إن الصلابة هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة(."**فاروق السيد، 2001، ص 209)**

لذلك سلطنا الضوء على هذا الموضوع لمعرفة مستوى الصلابة النفسية بشكل عام ومستوى الالتزام، التحكم، التحدي بشكل خاص، وذلك من خلال إجراء دراسة استطلاعية في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) واعتمدنا على مجموعة من الخطوات الرئيسية أسسنا من خلالها الجانب الميداني لمعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة)إعاقة سمعية، إعاقة بصرية(وعلى هذا الأساس تضمنت هذه الدراسة ما يلي:

الفصل الأول: وتناولنا فيه الإطار العام للدراسة، تضمن تحديد إشكالية الدراسة والفرضيات بالإضافة الى الأهمية والأهداف مع تحديد المفاهيم الأساسية إجرائيا وتناولنا فيه أيضا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة التي تندرج تحتها:

أولا: الصلابة النفسية، من خلال عناصر تمثلت في: تمهيد، مفهوم الصلابة النفسية،

أبعادها، أهم النظريات المفسرة لها لنصل في الأخير الى خلاصة الفصل.

ثانيا: الإعاقة السمعية، تحتوي على: تمهيد، تعريف الإعاقة السمعية، تصنيفاتها، مسبباتها، الخصائص العامة للمعاقين سمعيا، وفي الأخير خلاصة الفصل.

ثالثا: خصص هذا العنصر للإعاقة البصرية إذ يحتوي على: تمهيد، تعريف الإعاقة البصرية، كيفية تصنيفها، أسبابها، خصائص الطفل المعاق بصريا، خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتناولنا فيه: تمهيد، منهج الدراسة، إضافة الى الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، والتقنيات الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وفي الأخير خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث: عرضنا فيه نتائج الدراسة وفقا لفروض وإشكالية الدراسة، حيث تم تحليلها ومناقشتها لمعرفة مدى تحقق الفروض المقترحة وفي الأخير تم التوصل الى الخاتمة وبعض الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بالدراسة، وقائمة المراجع المستعملة والملاحق

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة

6-الدراسات السابقة

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد

أولا: الصلابة النفسية

ثانيا: الإعاقة السمعية

ثالثا: الإعاقة البصرية

خلاصة

1- اشكالية الدراسة:

يعتبر علم النفس الايجابي احد فروع علم النفس الأساسية حيث يهتم بدراسة قدرات الشخصية المتعددة كالصمود والصلابة النفسية ويهتم بتدريب الأفراد على مواجهة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها والتخلص من الاحتراق النفسي وتقوية مكامن القوة ليعيش الفرد حالة من التوافق النفسي وصولا الى الرضا عن الذات والآخرين.و من بين موضوعات علم النفس الايجابي الأساسية التي يهتم بالبحث فيها موضوع "الصلابة النفسية باعتبارها احد أهم المتغيرات الايجابية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط والاحتفاظ بالصحة النفسية والجسمية وعدم تعرضه للاضطرابات السيكوفيزيولوجية الناتجة عن الضغوط(."**عيساوي مروة، 2019، ص 4)**

"حيث تعرف الصلابة النفسية بأنها عملية التكيف السليم والجيد أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم بالمشاعر وحل المشكلات وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، وهي امتلاك الفرد لمجموعة السمات التي تساعده على مواجهة الضغوط منها :القدرة على التحكم والالتزام والتحدي(."**فتيحة خنفر، 2014، ص 147)**

و يعرفها "كارفر وسشير " بأنها ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها، حيث تعمل الصلابة كمصدر واق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط(.**فتيحة العربي القصبي، 2014، ص 147)**

وقد تناولت بعض الدراسات متغير الصلابة النفسية مثل دراسة كوباسا **(1984)** حيث تقول أن الأفراد الأكثر صلابة هم الأفراد الأكثر صمودا ومقاومة وانجازا، وكما يرى مادي **(2002)** أن الصلابة تساعد الفرد على مواجهة الأوضاع الصعبة والتوتر

والمواقف الضاغطة وتزوده بالحماية أو الحصانة من الآثار الضارة المحتملة وتصون صحته النفسية وتساعده على التكيف مع مصاعب الحياة(**.عبد العزيز ساسي، د.س، ص 2)**

وبما أن الإنسان يعيش الكثير من الضغوط والأزمات النفسية والاجتماعية والجسدية والتي من بينها وجود طفل معاق في الأسرة والذي شكل عائق في حياتهم حيث يعتبر من المسؤوليات الكبيرة نظرا لما يحتاج من رعاية، فالضغوطات التي سوف تتعرض لها الأسرة بسبب وجود طفل ذي الاحتياجات الخاصة هي من أصعب الظروف التي يمكن أن تواجهها خلال أداء وظائفها.

وتتعدد الإعاقات لتشمل العجز الحسي الذي يتضمن الإعاقة بنوعيها :السمعية والبصرية حيث "يترتب على المعاق سمعيا قصور في النضج الاجتماعي بسبب التواصل مع أفراد المجتمع وانخفاض في التحصيل الأكاديمي مقارنة بالأطفال العاديين وتأخر واضح في النمو اللغوي، ويترتب على الكفيف إدراك العالم بحواسه الأخرى فهو يعتمد اعتمادا كبيرا على حاسة السمع واللمس غير أن المعلومة التي يتحصل عليها المعاق من بيئته تضل ينقصها الكثير ويواجه أيضا مشكلات في القدرة على الحركة بأمان من مكان لأخر بسبب عدم معرفة البيئة التي ينتقل فيها(**تسيير مفلح كوافحة، 2003، ص 106)**

وتترافق الإعاقة مع طبيعة السياقات المحيطة بالشخص المعاق أهمها الأسرة لان التكفل بالشخص المعاق يعتبر مسؤولية الأم والأب وهذا ما يجعل الوالدين في حيرة بين المسؤوليات ومن بينها الاهتمام الزائد بطفلهما واضطرارهما في كثير من الأحيان الى التنازل عن أشياء والتضحية بأشياء أخرى من اجل تحقيق التوافق الأسري.إلا انه قد تضعف شخصية الوالدين وتنهار وتصبح هشة مما يجعلهم فريسة سهلة لهذه الصراعات على اختلاف درجاتهم ومنهم من يواجه تلك الضغوط بقوة وبنفس صابرة تحاول التكيف

مع البيئة إلا أن هذه الحالة لم تكن نهائية وإنما في تغير نسبي بين الارتفاع والانخفاض تبعا لكمية الخبرات الضاغطة التي يتفاعل معها الآباء وهذه الدينامية تولد لديهم حالة تمكنهم من تحديد مستويات قدراتهم على تحمل الضغوط المختلفة وهنا يجب على الآباء من هذه الفئة أن يتمتعوا بالصلابة النفسية باعتبارها محرك من محركات الشخصية.

ولندرة الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية في موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة نحاول دراسة هذا الموضوع الهام الذي يمس أولياء هاته الفئة من اجل اكتشاف مستوى الصلابة النفسية بمؤشراتها (الالتزام، التحكم، التحدي)عند والدي ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هنا نطرح الإشكال الأتي:

-ما مستوى الصلابة النفسية لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية والبصرية)؟

التساؤلات الجزئية:

-هل لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) مستوى مرتفع من الالتزام؟

-هل لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) مستوى مرتفع من التحكم؟

-هل لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) مستوى مرتفع من التحدي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لنوع الإعاقة (سمعية، بصرية)؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

-لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة)إعاقة سمعية، بصرية(مستوى متوسط من الصلابة النفسية.

2-2-الفرضيات الجزئية:

-لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) مستوى متوسط من الالتزام.

-لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) مستوى متوسط من التحكم.

-لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) مستوى متوسط من التحدي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لنوع الإعاقة (سمعية، بصري)

3-أهمية الدراسة:

-تسليط الضوء على المفهوم الرئيسي لهذه الدراسة، حيث تعتبر دراسة متغير الصلابة النفسية من الموضوعات الحديثة التي يمكن الكشف عن مستواها لدى الأفراد خاصة الذين يعانون من ظروف معينة مثل وجود طفل معاق في الأسرة، وهذا الذي تحاول دراستنا الكشف عنه.

-تهتم دراستنا بفئة مهمة وهي فئة الآباء الذين يوجد لديهم ابن معاق في الأسرة (إعاقة سمعية أو بصرية)، هذه الفئة التي تعاني نوعا ما مقارنة بالأسر الذين يوجد لديهم أطفال يتمتعون بالصحة النفسية والجسمية.

-إثراء التراث النظري الخاص بالصلابة النفسية عامة وآباء ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة.

-تساهم هذه الدراسة في إضافة معلومات جديدة ميدانية تكشف لنا نمط الحياة النفسية للآباء من حيث مستوى الصلابة النفسية لشريحة الآباء الذين يوجد لديهم طفل معاق.

4-أهداف الدراسة

-الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية). ويتفرع تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية تمثلت في:

الكشف عن مستوى الالتزام لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية).

-الكشف عن مستوى التحكم لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية).

-الكشف عن مستوى التحدي لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية).

-الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لنوع الإعاقة (سمعية، بصرية).

5-المفاهيم الإجرائية:

-**الصلابة النفسية:** هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال أجابتهم على مقياس الصلابة النفسية ونستدل على المستوى المرتفع من الصلابة النفسية إذا كان مجموع الدرجات تتراوح بين(110-141) في المقياس المستخدم.

-**الالتزام** : هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال أجابتهم على بعد الالتزام في مقياس الصلابة النفسية.

-**التحكم** :هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال أجابتهم على بعد التحكم في مقياس الصلابة النفسية.

-**التحدي** :هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال أجابتهم على بعد التحدي في مقياس الصلابة النفسية.

-**أباء ذوي الاحتياجات الخاصة** :هم عينة دراستنا، وهم أباء لأبناء يعانون من مختلف الإعاقات (جسمية، عقلية، نمائية...) ويعتبران هما المسؤولان عن رعاية أبنائهم ومساعدتهم على تحمل وتخطي هذه المشكلة.

6-الدراسات السابقة:

-**الدراسة الأولى** :جبور بشير (،2012)مذكرة بعنوان التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، سنة أولى من التعليم الابتدائي نموذجا بعين الترك وهران. كان الهدف من

الدراسة الوقوف على طبيعة التواصل التعليمي داخل البيئة التربوية الخاصة للمعاقين بصريا وتذليل الصعوبات التي تعترض سبل المعاق بصريا، واعتمدت هذه الدراسة في تحليلها وكشفها لطبيعة التواصل التعليمي على المنهج الوصفي بأدواته (الاستطلاع، التحليل، الاستقراء، الاستنتاج). ومن اجل فك الرموز استعان الباحث بالأدوات التالية:

(الملاحظة، المقابلة، الاستمارة) التي طبقت على عينة من المتعلمين المكفوفين7 (من قسم السنة الأولى ابتدائي و 2من قسم التحضيري) وقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة.

-توصلت هذه الدراسة الى نتائج كشفت عن حقيقة التواصل التعليمي لدى المعاقين بصريا ويمكن حصرها في:

-أن اعتماد برامج التعليم العادي في التعليم المتخصص كمحتوى لاكتساب المعارف هو السبيل الأمثل لتقريب الصلة بين المتعلمين المعاقين والمتعلمين العاديين.

-تفعيل التعليم بالنماذج.

-إيلاء العناية الكبيرة لمرحلة ما قبل اللغة من خلال تدريب الحواس على التلقي وكذا تنمية الإدراك الحسي وتعليم الأبعاد والاتجاهات**(.جبور بشير، 2012)**

-**الدراسة الثانية** :فتيحة خنفر (2014/2013) ، مذكرة بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها
بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى مجموعة من الطلبة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مقياسي الصلابة النفسية (مخيمر، 2002)واستبيان مركز الضبط (لآبي

مولود 2008) طبقا على عينة تكونت من 107 طالب جامعي موزعين57 (ذكور، 54 إناث) يتوزعون حسب متغيري الجنس والتخصص. استخدمت الدراسة في معالجة البيانات إحصائيا معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، العلاقات الارتباطية بين المتغيرين، الفروق بين المتوسطات.

توصلت نتائجها الى انه لا توجد فروق بين مركز الضبط والصلابة النفسية فيما يخص التخصص والجنس(**.فتيحة خنفر، 2014)**

-**الدراسة الثالثة** :حماني ريم (2016/2015) ، مذكرة بعنوان الصلابة النفسية عند والدي ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة إحصائية في ثلاث مؤسسات بمديرية الشؤون الاجتماعية بولاية المسيلة.هدفت الى التعرف على مستوى الصلابة النفسية عند والدي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثلت عينتها في 89ولي من أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة يتوزعون حسب السن والمستوى التعليمي ونوع الإعاقة، استخدمت أداة مقياس الصلابة النفسية إعداد (مخيمر 2011)لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي.

وكان من ابرز نتائجها أن مستوى الصلابة النفسية عند والدي ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط(**.حماني ريم، 2016)**

-**الدراسة الرابعة** :هلكار عمر علاء الدين2016) (مذكرة بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين.هدفت الدراسة لفحص الفروق بين الذكور والإناث ومعرفة نمط العلاقة في كل من الصلابة النفسية وتحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 320من المراهقين اللبنانيين135 (ذكور و 185إناث) تراوحت أعمارهم بين 15و 18سنة من تلاميذ الثانوية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي طبق

على عينته 3مقاييس :مقياس الصلابة النفسية (وينز1997) مقياس تحمل الضيق (سايمون وجاهر 2005)اختبار أيزنك للشخصية (1964).

- وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:
- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة من الذكور والإناث في متغيريالصلابة النفسية وتحمل الضيق وفي مختلف أبعاد الشخصية (بعد الذهانية – العصابية وبعد الكذب).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة من الذكور والإناث في بعد الانبساط.**(هلكار عمر علاء الدين ،2016)**

- **الدراسة الخامسة**: حنان قديري، دلال ونيس (2017) مذكرة بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد، دراسة وصفية ارتباطية ببعض المراكز المتخصصة بولاية الوادي. هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام مقياسي الصلابة النفسية (مخيمر 2002) ومقياس الأمن النفسي (عقل علي 2009) طبق على عينة شملت 34 إما حسب 6 فئات تم اختيارها بطريقة صدفية (ذوات المستوى التعليمي المرتفع، ذوات المستوى التعليمي المنخفض ،أمهات كبيرات السن، أمهات صغيرات السن ،أمهات ذوات مدة زواج طويلة، أمهات ذوات مدة زواج قصيرة).و بعد جمع البيانات وتبويبها تم معالجتها بالاستعانة ب (spss– 14)، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون، توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد في كل الفئات المدروسة.**(حنان قديري ،2017)**

- **الدراسة السادسة:** دراسة خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي (2012) مذكرة بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، المتفوقين دراسيا والعاديين بمكة.هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذلك التعرف على ترتيب استخدام أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وتمثلت عينتها في 2000 طالب ثانوي تم اختيارهم عشوائيا موزعين على مكتبي الشرق والغرب، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية (مخيمر2002) ومقياس مواجهة الضغوط النفسية (الهلالي2009). جمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وكان من ابرز نتائجها: إن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين غالبية أساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) من جهة أخرى.**(خالد بن محمد ،2012)**

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

بعد استعراض الدراسات السابقة حسب متغيرات الموضوع فان كل عنوان الدراسات السابقة تناولت متغير الصلابة النفسية وهناك دراسات تناولت متغيرات الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية وقد اختلفت في تناولها للعينة كما اختلفت من حيث الأهداف والنتائج.

1 – من حيث الأهداف:

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة لاحظنا تنوع الباحثين في أهدافهم التي حددت في متغير الصلابة النفسية حيث أن بعضهم حاول البحث في علاقة الصلابة النفسية ببعض المتغيرات (نفسية، اجتماعية، مركز الضبط، الأمن النفسي، تحمل الضيق، وبعض الأبعاد الأساسية في الشخصية)، مثل دراسة (فتيحة خنفر2014) (هلكار عمر علاء الدين 2016)،

(حنان قديري 2017)، ومنهم من اتفق مع هدف دراستنا حيث حاول معرفة مستوى الصلابة النفسية، في كل من دراسة (ريم حماني2016) و(خالد بن محمد2012)، في حين حاول بعضهم مثل (جبور بشير) في دراسته عن متغير الإعاقة البصرية معرفة طبيعة التواصل التعليمي داخل البيئة التربوية للمعاقين بصريا.

2 – من حيث العينة:

اختلفت عينات الدراسات السابقة تبعا لاختلاف أهدافها ووفقا لتوافر العينات، فقد طبقت عدد من الدراسات في المؤسسات التعليمية حيث استهدفت الطلبة الثانويين في دراسة (خالد بن محمد2012)، الطلبة الجامعيين في دراسة (فتيحة جعفر 2014)، المتعلمينالمكفوفين في دراسة (جبور بشير2012)، وطبقت بعض الدراسات على أباء ذويالاحتياجات الخاصة مثل دراسة (ريم حماني 2016)، (حنان ونيس 2017)، وطبق (هلكارعمر2016) في دراسته على عينة من المراهقين.

3 من حيث الأدوات المستخدمة :

استخدمت الدراسات العديد من الأدوات للكشف عن نتائجها والتوصل الى أهدافها من خلال ترجمتها وتعديلها لتصبح جاهزة للاستخدام في البيئة التي أجريت فيها الدراسة. وكان من أهم الأدوات المستخدمة هو مقياس الصلابة النفسية (لمخيمر 2002) فقد استخدمته معظم الدراسات، إضافة الى بعض الأدوات الأخرى (الملاحظة، المقابلة ،الاستبيان الاستمارة) وكذلك مقاييس أخرى (الأمن النفسي، تحمل الضيق، مواجهة الضغوط).

4 – من حيث النتائج :

توصلت نتائج الدراسات حول الصلابة النفسية الى عدد كبير من النتائج كان من أهمها والذي يخدم موضوعنا أن مستوى الصلابة النفسية لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط في دراسة (حماني ريم 2016)، كما توصلت دراسة (فتيحة خنفر 2014) الى انه لا توجد فروق بين مركز الضبط والصلابة النفسية، وقد أظهرت بعض الدراسات انه لا توجد علاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي بينما لا توجد علاقة بين أساليب مواجهة الضغوط والصلابة النفسية في مختلف أبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) هذا في دراسة (حنان قديري2017) و(خالد محمد ،2012) وقد توصلت دراسة (جبور بشير2012) الى حقيقة التواصل التعليمي لدى المعاقين بصريا.

– مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

انطلاقا مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة لها دور مهم في إثراء البحث العلمي عامة وإثراء موضوع بحثنا خاصة وذلك من خلال: اخذ فكرة عامة عن موضوع البحث, اقتباس بعض المعلومات في الجانب النظري، الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.

7 – الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا – الصلابة النفسية:

تمهيد

تعتبر الإعاقة السمعية والبصرية من الإعاقات ذات المشكلات البارزة نظرا لوجود صعوبات في التواصل تؤثر سلبا على مهارات، الحياة اليومية للفرد وكيفية تعامله، واتجاهات المجتمع نحوهم الى جانب التأثير المباشر لفقدان الحاسة والواقع أن الإعاقة ووقت حدوثها و درجة شدتها عوامل تؤثر سلبا على نمو الفرد وعلى صحته النفسية لذلك على الفرد من هذه الفئة أن يتحلى بالصلابة النفسية لأنها العامل والرئيسي والأساسي في إبقائه صامدا ومتماسكا لمواجهة الضغوط و يتم في هذا العنصر التطرق الى الصلابة النفسية، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية.

1 – تعريف الصلابة النفسية:

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا، وتعتبر كوبازا من أوائل من وضع الأساس لهذا المصطلح، وقد اشتقت هذا المصطلح متأثرة بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة صيرورة مستمرة والذي يركز في تفسيره لسلوك الإنسان على المستقبل لا على الماضي.

و تعرف كوبازا الصلابة النفسية على أنها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفعالية أحداث الحياة الضاغطة إدراكا غير محرف ويفسرها بواقعية وموضوعية.**(عبد المطلب عبد القادر ،2016، ص:14).**

و يعرفها مخيمر **(2002):** بأنها قدرة الفرد على المساندة الاجتماعية كوقاية من أثار الأحداث الضاغطة، وخاصة الاكتئاب.**(تنهيد عادل فاضل البير قادر ،2011، ص:32).**

ويشير فنك **(1992):** الى أن الصلابة هي خصلة عامة في الشخصية تعمل على

تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة المحيطة بالفرد منذ الصغر**(فتحية العربي القصبي ،**

2014، ص:10).

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الصلابة النفسية هي قدرة الفرد على مواجهة الضغوطات والصدمات ومحاولة التكيف معها وحلها بطريقة سليمة.

وهي امتلاك الفرد مجموعة من السمات تساعده في مواجهة مصادر الضغوط هي: القدرة على الالتزام، القدرة على التحدي، القدرة على التحكم.

2 – أبعاد الصلابة النفسية:

– وفقا لكوبازا أن الصلابة النفسية هي بنية متعددة الأبعاد تتكون من : الالتزام– التحكم– التحدي، وأكدت أن هذه المكونات ذات صلة قادرة على مواجهة تحديات البيئة وتحويل الأحداث الضاغطة في الحياة الى فرص لنمو الشخصية، ونقص هذه الأبعاد يوصف بأنه إنهاك نفسي، وهذه الأبعاد هي:

2 –1 – الالتزام : هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، ويمكن أن يتضح الالتزام من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدف ومعنى يعيش لأجله.

و تناولت "كوبازا" و"ميدي" و"بوكيني"أنواع الالتزام كما يوضحها الشكل الأتي :

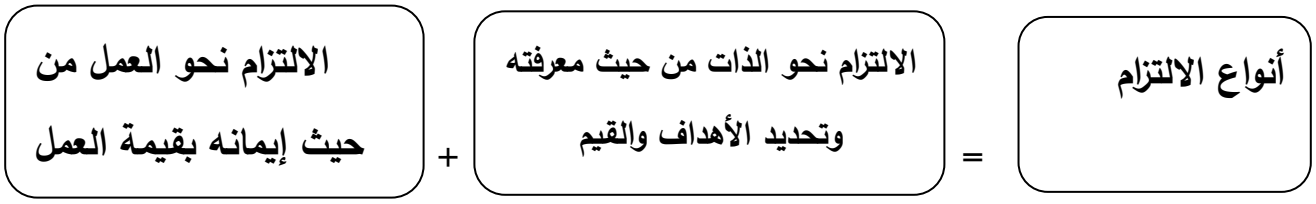

الشكل رقم (1) يوضح أنواع الالتزام(أحمد عبد اللطيف أبو سعد ،2015، ص:168).

2 -2 - التحكم: يشير الرفاعي الى أن التحكم يتضمن أربع صور رئيسية هي :

1 - القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة.

2 - التحكم المعرفي (المعلوماتي): هو استخدام العمليات المعرفية في التحكم في الحدث الضاغط.

3 - التحكم السلوكي: هو القدرة على المواجهة الفعالة في التعامل مع المواقف بصورةعلنية، بمعنى تحكم الشخصية في اثر الحدث الضاغط من خلال القيام ببعض السلوكياتلتعديله وتفسيره.

4 - التحكم الاسترجاعي: يرتبط بمعتقدات الفرد السابقة عن المواقف وطبيعتها.**(بنت حمد بن محمد الرئيسي ،2016، ص:420)**

2 -3 - التحدي: هو الاعتقاد بان التغيير بدلا من الاستقرار هو أمر طبيعي في الحياة، وان التغييرات هي حوافز مثيرة للاهتمام والنمو بدلا من التهديد للأمن، والتحدي يخفف من ضغوط الحياة على الجانب الحسي أو الإدراكي من خلال تلوين الأحداث كمثيرات للنمو.**(سميرة محمد ،2015، ص:451).**

– ويظهر التحدي في القدرة على القيام بما يلي:

عدم الخوف عند مواجهة المشكلات القدرة على المثابرة اقتحام المشكلات لحلها **(أحمد عبد اللطيف أبو اسعد ،2014، ص:167).**

3 – النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

3 –1 نظرية كوبازا:قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية وتناولت خلالها العلاقة بين الصلابة والإصابة بالأمراض النفسية والجسمية. اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس منها :

3 –1 –1 الأساس النظري:يتمثل في أراء بعض العلماء أمثال "فرانكل"، "روجز"، الذين أشاروا الى وجود هدف للفرد أو معنى لحياته يجعله يتحمل احتياطات الحياة يتقبلها، وتحمل الفرد للاحتياطات الناتجة عن الظروف الحياتية الصعبة تعتمد بالدرجة الأولى في قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة وفعالة.

– ويعد نموذج "لازاروس" من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية لأنها ناقشت العلاقة بين بعض السمات الشخصية والضغط، ويؤكد "لازاروس" أن العمليات المعرفية (الإدراك، التفكير، التذكر) لا تؤثر على كيفية تقويم الفرد للحدث لكنها أيضا تؤثر فيكيفية مواجهة الفرد لهذا الحدث.

3 –1 –2 الأساس التجريبي للنظرية :استطاعت "كوبازا" من خلال اعتمادها على نتائج مجموعة الدراسات التي أجرتها في (1982، 1983، 1985) التوصل الى صياغة نظريتها التي استهدفت الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شانها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحته النفسية والجسمية مع تعرضه للمشقة, على عينات متباينة الأحجام وتم تطبيق

عدة اختبارات كاختبار الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة، اختبار"وايلر" للمرض الجسمي والنفسي، واختبار "هولمز" للأحداث الحياتية الحرجة.

و انتهت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها :

- الكشف عن مصدر جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية وهو الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة: الالتزام، التحكم، التحدي.

- الأفراد الأكثر صلابة نفسية هم اقل إصابة بالاضطرابات على الرغم من تعرضهم للضغوط والمحن النفسية وقد يعود ذلك للدور الفعال الذي يقوم به متغير الصلابة النفسية.

- وأكدت "كوبازا" أن الأحداث والظروف الضاغطة هي جزء موجود في الحياة والشجاعة ضرورية إذا أراد الشخص أن ينمو ويستمر ويتطور بدلا من أن ينكر الواقع ويتجنبه فقد اقترحت مفهوم الصلابة كشجاعة وجودية لتحويل الأحداث الضاغطة من كوارث محتملة الى فرص للنمو والتطور.

- وقد فسرت "كوباسا" الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الإصابة بالأمراض من خلال تحديدها للخصال المميزة للأفراد من خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي يؤديها هذا المفهوم للتقليل من أثار التعرض للأحداث الضاغطة.**(مهدي عناد الحوض ،2015، ص: 32 -33).**

- وطرحت كوبازا الافتراض الأساسي لنظريتها القائل بان التعرض للأحداث الحياتية الضاغطة يعد امرأ ضروريا بل انه حتمي يمكن من ارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي، وان المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عندالتعرض لهذه الأحداث، وان الذي يتحكم في تقدير الفرد وتفسيره للحدث هو التاريخالنفسي للفرد.

- وذكر "لازاروس" أن القويم المعرفي يمر بمرحلتين :

تشير المرحلة الأولى الى عملية التقويم الأولي الذي يحدد وجود درجة التهديد الناتج عن المنبه الخارجي.

وتشمل المرحلة الثانية عملية التقويم الثانوي تقويم الفرد لقدراته الخاصة وتحديده لمدى كفاءتها في تناول المواقف.

وهاتان المرحلتان فيهما عدة عوامل منها (طبيعة المنبه، خصائص شخصية الفرد، الخبرة السابقة للمنبه، الذكاء، المستوى الثقافي للفرد، تقويم الفرد لإمكاناته).

3 -2 - نظرية فينك: المعدل لنظرية كوزا **(2002)** حاول فينك وضع تعديل لنظرية كوبازا وتمثل هذا التعديل في دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى وطبقت الدراسة على عينة قوامها **(167)** جندي واعتمد على المواقف الشاقة الواقعية في تحديده لدور الصلابة وقام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي قدمها للمشاركين وبعد انتهاء هذه الفترة توصل الى عدة نتائج :

- ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط في الصحة العقلية الجيدة للأفراد.

- وقام أيضا بإجراء دراسة ثانية عام **(1995)** لها نفس أهداف الدراسة الأولى على عينة من الجنود الإسرائيلي أيضا إلا انه استخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة **4** أشهر جرى خلالها تنفيذ المشاركين للأوامر المطلوبة حتى أن تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم وقام بقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة وطرق التعايش معها قبل فترة التدريب، وتوصل لنفس نتائج الدراسة الأولى.**(أميرة احمد عبد الصلاح ،2019، ص: 31 -32).**

- **ثانيا – الإعاقة السمعية:**

1 – تعريف الإعاقة السمعية:

1 –1 الإعاقة السمعية أو القصور السمعي مصطلح عام يطلق على مدى واسع من درجات السمع يتراوح بين الصمم والفقدان الشديد الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم اللغة والكلام وهكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعوقين سمعيا:

1 –1 –1 الأطفال الصم: أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة اليومية سواء من ولدوا منهم فاقدين السمع أو بدرجة عجزهم على الاعتماد على أذانهم وفهم الكلام واللغة، ومن أصيبوا بالصمم في طفولتهم المبكرة قبل أن يكتسبوا الكلام واللغة أم من أصيبوا بفقدان السمع بعد تعلمهم الكلام واللغة.

1 –1 –2 ثقيلوا ضعاف السمع: الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمعية ومع ذلك فان حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها ويمكنهم تعلم الكلام واللغة.**(عبد المطلب أمين القريطي ،**

2005، ص: 299 –300).

1 –2 والإعاقة السمعية: يقصد بها وجود خلل في الأذن يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات.**(تسيير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز ،2003، ص: 83)**

1 –3 ويعرف يسلديك والجوزين الإعاقة السمعية: بأنها قصور في السمع بصفة دائمة أو غير مستقرة، إذ تؤثر بشكل سلبي على الأداء التعليمي للفرد.**(فؤاد عبد الجوالدة ،2012، ص:31).**

1 –4 وحسب التعريف التربوي: فان مصطلح الإعاقة السمعية يشير الى مشكلة تتراوح في شدتها بين الإعاقة البسيطة الى الشديدة جدا ولها تأثير سلبي على الأداء التربوي للطالب.**(إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ،2003، ص: 56 –57).**

1 –5 ويعرف المعوق سمعيا كذلك من حيث وجهة النظر التربوية انه ذلك الشخص الذيلا يستطيع الاعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الاستفادة من البرامج التربوية أوالتعليمية المختلفة المقدمة للسامعين، وهو بحاجة الى أساليب تعليم تعوضه عن السمع.

(عصام نمر يوسف ،2007، ص: 26).

1 –6 وحسب التعريف الطبي: هو تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة الفقدان السمعي عند الفرد المقاسة بالديسيبيل.**(سعيد حسني العزة ،2002، ص: 111).**

2 – **أصناف وأشكال الإعاقة السمعية:**

يعتمد العلماء في تصنيف الإعاقة السمعية على عدة محاور:

2 –1 – تصنيف الإعاقة السمعية حسب محور العمر:

هنا يمكن التمييز بين نوعين :

2 –1 –1 – الصمم الولادي: صمم ما قبل اللغة هذه الفئة من الأفراد المعاقين سمعيا فقدت قدرتها على السمع بشكل كلي أو جزئي قبل اكتساب اللغة المنطوقة

2 -1 -2 - الصمم بعد تعلم اللغة: هذه الفئة من الأفراد المعاقين فقدت قدراتها السمعية بعد اكتساب اللغة المنطوقة.**(صالح حسن الداهري ،2008، ص: 116)**

2 -2 تصنيف الإعاقة حسب محور الخسارة السمعية:

يعتمد هذا التصنيف على درجة الفقدان السمع المقاسة بالديسيبيل وينقسم الى:

2 -2 -1 إعاقة سمعية بسيطة: تتراوح درجة الفقدان السمعي بين (41 -55 ديسيبيل) يواجهون صعوبات في سماع الكلام الصوتي والأصوات المنخفضة ويستفيدون من المعينات الصوتية.

2 -2 -2 إعاقة سمعية متوسطة: يتراوح الفقدان السمعي بين (56- 70 ديسيبيل) تكون قدرة الفرد على سماع الكلام الصوتي صعبة إلا إذا كانت بصوت عال وهو يحتاج الى استخدام المعينات السمعية ويواجه هنا اضطرابات في الكلام.**(محمد فتحي عبد الحي ،2000، ص:33).**

2 -2 -3 إعاقة سمعية شديدة: تتراوح درجة الفقدان السمعي بين (70- 90 ديسيبيل) تواجههذه الفئة صعوبات في فهم الكلام ويحتاجون أساليب تعليمية خاصة وفيها ينعدم سماع الكلام.**(جامعة الملك عبد العزيز، دور التعليم في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، ص: 16)**

2 -3 - تصنيف الإعاقة حسب موقع الإصابة: وينقسم الى:

2 -3 -1 ضعف السمع التوصيلي: خلل ناتج في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى بسبب ضعف سمع توصيلي ومعظم الحالات قابلة للعلاج وتتمثل أسبابه في: تشوه خلقي أو ثقب في طبلة الأذن أو التهاب في الأذن الوسطى.

2 -3 -2 ضعف السمع الحسي العصبي: نتيجة خلل في الأذن الداخلية أو في العصب السمعي الثامن وهذا النوع من الضعف السمعي دائم لا يعالج والمريض يواجه مشكلة في فهم الكلام وتتمثل أسبابه في:

(كبر السن- تشوه خلقي- الوراثة- فيروسات- صدمات).**(مصطفى نوري القمش ،2000، ص: 21).**

2 -3 -3 ضعف السمع المختلط: إصابة في أجزاء من الأذن الداخلية والوسطى ويقصد به وجود ضعف سمعي توصيلي وحسي وعصبي معا.

2 -3 -4 ضعف السمع النفسي: تنتج هذه الحالة عن الإصابة باضطرابات نفسية تحويلية أو حالات هستيرية مع وجود جهاز سمعي سليم.**(عصام نمر يوسف ،2007، ص: 29).**

3 - **أسباب الإعاقة السمعية:**

هناك عدة أسباب تؤدي الى الصمم وهي تختلف حسب نوعه ويمكن تقسيمها الى:

3 -1 أسباب وراثية: من العوامل الهامة التي قد تحدث بسببها الإعاقة السمعية الجزئية أو الكلية لدى الطفل وقد أشارت الدراسات الى أن 50٪ من حالات الإعاقة ترجع الى عوامل وراثية مختلفة هي:

- انتقال الصفات الوراثية أو الجينية من الوالدين الى الطفل من خلال كروموزوماتالحاملة لتلك الصفات مثل: ضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي.

- زواج الأقارب، وهذا الأمر الأكثر شيوعا فانه ينصح بعدم زواج الأقارب.

- تظهر حالات الصمم الولادي الوراثي منذ الولادة أو بعدها ب 6 سنوات.**(مسفر بن عقاب بن مسفر العتيبي، د.س، ص: 50)**.

3 -2 - عوامل بيئية:

3 -2 -1 **عوامل داخلية:** عيوب في الأذن نفسها تتمثل في تشوه الصيوان أو إصابة القناة السمعية أو حدوث ثقب في طبلة الأذن أو التهاب في أعصاب السمع.

3 -2 -2 **عوامل خارجية:** مثل أمراض تحدث للام الحامل كالحصبة الألمانية أو الأنفلونزا وتعرضها للأشعة (X) أو تناول الأدوية والعقاقير، المخدرات أثناء الحمل.

أو إصابة الطفل بأمراض لها تأثير على حاسة السمع مثل الحصبة، السعال الديكي ،التهاب السحايا.**(عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ،2011، ص: 266)**.

4 - **الخصائص العامة للمعاقين سمعيا:**

لم يكن التعرف على السمات وخصائص الطفل المعوق متاحا إلا بعد أجراء العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي أثبتت أن لهؤلاء الأطفال العديد من السمات الوجدانية والاجتماعية والقدرات العلمية التي نعرضها فيما يلي:

4 -1 - القدرات اللغوية:

- صعوبة في تكوين المفردات اللغوية والتفاعل الاجتماعي.
- الصعوبة في ضبط إيقاع الكلمات وقولها.
- يواجه الطفل المعاق سمعيا مشكلات في الفهم والشرح والمناقشة والمحادثة.

4 -2 - القدرات العقلية المعرفية:

أثبتت مقاييس الذكاء التي أعدت خصيصا للأطفال المعوقين سمعيا أن الطفلالمعوق سمعيا يتمتع بنفس نسبة ذكاء الطفل الطبيعي السمع.

4 -3 - القدرات الاجتماعية والمهنية:

- يعاني المعاق سمعيا من مشكلات في التكيف الاجتماعي والمهني.
- صعوبة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين.
- صعوبة في التعامل مع المواقف.**(هلا السعيد ،2016، د).**

ثالثا - الإعاقة البصرية:

1 - تعريف الإعاقة البصرية:

للإعاقة البصرية العديد من التعريفات نذكر منها:

1 -1 **الإعاقة البصرية:** يعود إلى أي حالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الإبصار بالعين إلى الدرجة التي تعتبر طبيعية فهذا المصطلح يستعمل للدلالة على فقدان البصر الذي يؤدي إلى صعوبة إكمال المهمات اليومية بدون تعديلات أو تكيفات خاصة وهذه الحالة من فقدان البصر فإنها تكون ناتجة عن فقدان في حدة الإبصار أي أن العين غير قادرة على رؤية الأجسام والأشياء بشكل واضح كما هو معتاد.**(إبراهيم عبد الله فرج الزريقات،2006، ص:99).**

1 -2 من الناحية الطبية: ذلك الفرد الذي يفقد الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين، وهذا الجهاز يعجز عن أداء وظيفته إذا أصابه خلل طارئ كالإصابة في الحوادث

أو خلل خلقي يولد معه وفي هذا الإطار فإن الإعاقة البصرية تعرف بأنها ضعف الوظائف الخمس: البصر المركزي، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي ،رؤية الألوان.**(هالة إبراهيم الجرواني، نيلي العطار، 2017، ص: 189).**

1 –3 التعريف التربوي للإعاقة البصرية:

- **المكفوف:** هو شخص يتعلم من خلال القنوات السمعية أو اللمسية.

- **ضعيف البصر:** هو شخص لديه ضعف بصري شديد بعد التصحيح، ولكن يمكن تحسين الوظائف البصرية لديه.

- **محدود البصر:** هو شخص يستخدم البصر بشكل محدود في الظروف الاعتيادية.**(منى صبحي الحديدي ،1998, ص: 44).**

2 – تصنيفات الإعاقة البصرية:

للإعاقة البصرية تصنيفات مختلفة تساعد المختصين في التعامل مع الأنواع المصنفة من الإعاقة البصرية: **الإعاقة البصرية الخلقية والمكتسبة.**

كما تختلف أسباب الإعاقة البصرية ودرجاتها وأشكالها، كذلك يختلف زمن حدوث هذه الإعاقة من فرد لآخر، فعندما يولد الطفل معاقا بصريا فإنه يطلق على إعاقته بالإعاقة البصرية الولادية أو الخلقية، أما إذا أصيب الفرد بالإعاقة البصرية بعد سن السادسة فإنه يطلق عليها الإعاقة البصرية الطارئة أو المكتسبة.**(كمال سالم سيسالم، د.س، ص: 27).**

كما يقسم العديد من الأخصائيين الأشخاص المعاقين بصريا إلى مجموعتين رئيسيتين:

2 -1 - ضعف البصر: الشخص ضعيف البصر يستطيع استخدام الإبصار لأغراض التعلم إلا أن إعاقته البصرية تتداخل مع القدرات الوظيفية اليومية.

2 -2 - الكف البصري: يعني أن الشخص يستخدم اللمس والسمع للتعلم ولا يوجد لديه ولا يوجد لديه استعمال وظيفي للإبصار.**(إبراهيم فرج الله الزريقات، 2006، ص: 100).**

3 - أسباب الإعاقة البصرية: للإعاقة البصرية أسباب كثيرة نذكر منها الآتي:

لأن أجزاء كثيرة من العين والدماغ يجب أن تعمل مع بعضها حتى تتمكن من الرؤية السليمة فإنه توجد العديد من الطرق التي تسبب الإعاقة البصرية وتوجد أسباب كثيرة كامنة وراء تلف جزء أو أكثر من الجهاز البصري وفي العموم فإن من مسببات الإعاقة البصرية ما يلي:**(إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2006، ص: 110).**

هناك أسباب ما قبل الولادة أو أثناءها (العوامل الوراثية، العوامل الجينية والعوامل البيئية، تناول العقاقير والأدوية والحوادث والإصابة ببعض الأمراض و...وغيرها)، التي تؤدي إلى جعل الطفل كفيفا كليا أو جزئيا وهناك أسباب ما بعد الولادة تؤدي إلى الإصابةبالإعاقة البصرية كسوء التغذية والحوادث والأمراض.**(صالح حسن الداهري، 2008، ص: 27).**

- انفصال الشبكية: ينتج انفصال الشبكية عن جدار مقلة العين عن ثقب في الشبكية مما يسمح للسائل بالتجمع الأمر الذي ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تتصل بها ومن أهم أعراض انفصال الشبكية: ضعف مجال الرؤية، والآلام الشديدة والضوء الومضي الخاطف، ويسعى العلاج إلى إغلاق الثقوب وإعادة توصيل الشبكة بالجدار وممكن علاج أكثر من 90% من هذه الحالات بنجاح.**(منى صبحي الحديدي، 1998، ص: 47).**

- **التهاب العصب البصري:** ينتج التهاب العصب البصري عن بعض الإصابات التي تصيب العظام المحيطة به أو الإصابات التي تصيب المخ فتؤدي إلى ضمور في العصب البصري، مما يؤدي إلى فقدان الاتصال بين العين والمخ وبالتالي فإن إصابته لا يمكن أن تؤدي إلى العمي الكلي إذا لم يعالج مبكرا.**(كمال سالم سيسالم، د س، ص: 97).**

- **عمى الألوان:** حالة وراثية لا يستطيع الفرد فيها تمييز الألوان بسبب خلل في المخاريط وتتأثر حدة البصر عادة فتضعف إلى درجة كبيرة وقد تحدث حساسية للضوء ورأرأة، أما مجال الرؤية فهو في العادة يكون عاديا. **(منى صبحي الحديدي، 1998، ص: 50).**

- **المهاق:** هم ذوي الإعاقات البصرية الولادية التي تتمثل في غياب صبغيات البشرة والشعر والجفون وقزحية العين، فيميل لون المصاب بهذه الحالة إلى البياض الناصع ،ويصاحب هذه الحالة حساسية شديدة للضوء، حيث تنعدم رؤية المصاب للأشياء في وجود الأضواء، كما يصاحب هذه الحالة أيضا أخطاء إنكسارية وانخفاض في حدة الإبصار وتذبذب سريع للمقلتين.**(كمال سالم سيسالم، د.س، ص: 49).**

4 – خصائص الطفل المعاق بصريا:

للمعاق بصريا العديد من الخصائص نذكر منها:

تؤثر الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعاق وتعتمد طبيعة هذه التأثيرات على عوامل عديدة منها شدة الإعاقة البصرية ونوع الإعاقات المصاحبة للإعاقة البصرية والعمل على عدم حدوث الإعاقة، وكذلك مقدار الفرص المتاحة للتدريب والتعلم وبشكل عام يتميز المعاقون بصريا بالخصائص التالية:

4 -1 انخفاض مستوى التحصيل الدراسي: أشار لونيفد 1969 إلى أن متوسط درجات المعاقين بصريا في اختبارات الثانوية العامة كانت منخفضة عن زملائهم المبصرين في اختبارات التحصيل، وفي دراسة تتبعية أجراها "ميرس" 1975 على مجموعة من المعاقين بصريا وجد أن أدائهم الدراسي كان منخفضا عن المتوسط وقد أرجع هذا الانخفاض في الأداء إلى طبيعة العمل المدرسي الذي يطلب العمل مع الألوان والأشياء الصغيرة.**(كمال سالم سيسالم، د.س، ص: 57).**

4 -2 خصائص تخص العقل: تشير الدراسات أنه لا توجد فروق كبيرة بين ذكاء المعوقين بصريا والأفراد العاديين على الجانب اللفظي من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.**(صالح حسين الداهري، 2008، ص: 36).**

4 -3 - خصائص مرتبطة باللغة والكلام: من النادر أن نجد طفلا معاقا بصريا متمتع بحاسة سمع جيدة ولم ينمو لديه التواصل اللفظي بشكل فعال، فغياب البصر لا يعتبر حاجزا كبيرا أمام نمو اللغة والكلام، ورغم ذلك أوردت الدراسات في هذا المجال بعض الفروق بين كل من العاقين بصريا والمبصرين في طبيعة اللغة والكلام، وهذا راجع إلى أن المعاقين بصريا يعتمدون بشكل كبير على حاسة السمع والقنوات اللمسية في استقبال وتعلم اللغة والكلام.**(كمال سالم سيسالم، د.س، ص: 62).**

4 -4 - خصائص مرتبطة بالناحية الاجتماعية والانفعالية:

قد تلعب اتجاهات الأشخاص القريبين من الطفل المعاق بصريا دورا كبيرا في بناء ثقته بنفسه أو تكيفه مع إعاقته، فالاتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو المعاق بصريا والتي يرافقها تقديم الخدمات والبرامج التدريبية لنشاطات الحياة اليومية وخصوصا فيما يتعلق بمهارة التعرف

والتنقل في البيئة والعناية الذاتية تعمل على تعزيز ثقة المعاق بصريابنفسه وتقليل درجة اعتماده على الآخرين.**(صالح حسين الداهري، 2008، ص: 36)**.

خلاصة:

نستخلص من خلال ما تقدم أن الصلابة النفسية تساهم في النضج الإنفعالي والاجتماعي والنفسي وتقي من الأثر الذي تحدثه الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية التي تعيق تكيف الفرد في المجتمع بصورة طبيعية، وتؤثر على صحته النفسية بالدرجة الأولى وعلى عائلته ومحيطه الخارجي بدرجة ثانية.

الفصل الثاني: اللإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. أدوات الدراسة
4. عينة الدراسة الأساسية
5. حدود الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة:

تمهيد:

نجاح أي بحث علمي يتوقف بدرجة كبيرة على التقنيات العلمية المتبعة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، وتعتمد هذه التقنيات بالأساس على المنهج الملائم والأدوات العلمية المستخدمة في ذلك، وفي هذا الفصل تم الاستعانة بمجموعة من الإجراءات المنجية للتوصل الى الموضوعية عن التساؤلات التي انطلقنا منها منذ بداية الدراسة .

1 منهج الدراسة:

لا يمكن لأي باحث في علم من العلوم أن يتوصل الى نتائج واستنتاجات واستدلالات صادقة قابلة للتعميم ما لم يعتمد على منهج محدد يمكنه من شرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة للمشكلة المتناولة في الدراسة.

ويعرف المنهج بأنه "مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق هدفه".**(رشيد زرواتي ،2002، ص: 11)**

لذلك فقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "عملية تحليلية لتوضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة المراد دراستها عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب الدافعة الى انتشارها".**(نبيل احمد عبد الهادي 2006، ص:54).**

2 – الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية هامة في الدراسة العلمية تسبق التطبيق العلمي للمقاييس ومنها جمع اكبر عدد من المعلومات حول موضوع الدراسة وذلك للتحقق من سلامة التقنيات المستخدمة قصد ضبط متغيرات الدراسة وتأتي ضرورة الدراسة الاستطلاعية انطلاقا من الأهداف التي يحددها الباحث.

وبعد استلامنا ورقة الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية من إدارة قسم علم النفس تم التوجه الى إدارة مدرستي الأطفال المعوقين سمعيا وبصريا بالمسيلة والى المصلحة المختصة بالتربص الميداني (مركز النشاط الاجتماعي)، وبهذه الوثيقة تم إعطائنا الموافقة على إجراء التربص الميداني بالمؤسستين ابتداء من(27 أفريل الى 27 ماي).

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.
- اختيار العينة الاستطلاعي.
- دراسة المقاييس للتأكد من مدى صحتها.
- المعالجة الإحصائية من اجل التأكد من صدق وثبات المقاييس.

3 – أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على مقياس الصلابة النفسية المعد من طرف مخيمر (2002) حيث قمنا بتبني المقياس بخصائصه السيكومترية الأصلية، وفيما يلي وصف للمقياس وأبعاده.

3 –1 وصف المقياس وأبعاده:

هو أداة تعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية ويمكن تعريفها وفقا للتراث المتاح كالتالي" هي اعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة".والأداة مكونة من (47) عبارة ترتكز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات **(دائما. أحيانا. أبدا)** وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائما 3. إذا كانت تنطبق أحيانا 2. إذا كانت لا تنطبق أبدا 1)، وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين 47 الى 141 درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة إدراك المستجيب للصلابة النفسية، وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابة Response Setتم وضع بعض العبارات في عكس الاتجاه العبارات الأخرى، أي تشير هذه العبارات

المعكوسة الى الجانب السلبي للصلابة بالتالي فان هذه العبارات والتي تقابل في المقياس الأعداد (7، 11، 16، 21، 23، 25، 28، 32، 35، 36، 37، 38، 42، 46، 47) والموضحة في استمارة التصحيح بعلامة (*) ينبغي أن تصحح في الاتجاه العكسي، بمعنى أن هذه العبارات تصحح كالتالي:(تنطبق دائما1. تنطبق احيانا2. لا تنطبق3) وبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة (15) عبارة أي (31%) من مجموع عبارات المقياس. ويتكون مقياس الصلابة النفسية من ثلاث أبعاد هي:

3 -1 -1 الالتزام: هو نوع من التقاعد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله وهذا المؤشر يتكون من 16 عبارة.

3 -1 -2 التحكم Control: ويشير الى مدى اعتقاد الفرد انه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسئولية الشخصية عما يحدث له، وهذا المؤشر يتكون من 15 عبارة.

3 -1 -3 التحدي challenge: وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية، وهذا المؤشر يتكون من16 عبارة

الجدول رقم(01): يوضح الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية وأرقام عبارات كل بعد

الأبعاد	أرقام العبارات
الالتزام	13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46

	1، 4، 7، 10،
التحكم	11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44. 2، 5، 8،
التحدي	15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 47 3، 6، 9، 12،

3 -2 مستويات الصلابة النفسية :

3 -2 -1 مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية:

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (47 -78) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (79 -109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (110 -141) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

3 -2 -2 مستويات بعدي الالتزام والتحدي:

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (16 -26) فان هذا يعني أن مستوى الصلابةلدى المفحوص منخفض.

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (27 –37) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (38 –48) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفعة.

3 –2 –3 مستويات بعد التحكم :

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (15 –24) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفضة.

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (24 –35) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسطة.

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (35 –45) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفعة.

3–3 الخصائص السيكومترية للمقياس :

قام مخيمر (2002) بحساب ثبات وصدق المقياس على عينة من طلاب الجامعة من كلية آداب الزقازيق، وبلغ عددها (ن=80) منهم 45 أنثى و35 ذكر تراوحت أعمارهم ما بين 19 –24 سنة بمتوسط عمري قدره 875,20 وانحراف معياري قدره 1,03. 4 –1 **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

- الاتساق الداخلي.
- معامل ثبات ألفا.

الاتساق الداخلي: تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للعبارات من خلال:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات الاستبيان.

وقد وجد ارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعدوالدرجة الكلية للاستبيان وجميعها دالة على مستوى $0,05$ ومستوى $0,01$.

معامل ألفا كرونباخ: استخدم معامل الفا كرونباخ (coronbach 1951) لحساب ثبات الاستبيان، فارتفاع معامل ألفا يعطي دلالة واضحة على أن مفردات الاختبار متجانسة.

تم حساب معامل ثبات ألفا للاستبيان ككل ولأبعاده (الالتزام – التحكم – التحدي)

الجدول رقم (02): يوضح معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا

البعد	معامل الثبات
الالتزام	0,69
التحكم	0,76
التحدي	0,72
الدرجة الكلية	0,75

ويلاحظ من الجدول ارتفاع معامل ثبات المقياس ككل $0,75$ عند مستوى دلالة $0,01$ وكذلك يلاحظ ارتفاع الملحوظ في معاملات الثبات للأبعاد الفرعية مما يشير الى تجانس مفردات الاستبيان.

-2 **صدق المقياس:** تم حساب الصدق للأداء بعدة طرق هي:

الصدق الظاهري:

تم عرض عبارات المقياس على ثلاثة من المحكمين من المتخصصين في مجال علم النفس، وترتب على صدق المحكمين أن تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس، ولكن نظرا لان صدق المحكمين صدق ظاهري، فقد قام الباحث بحساب الصدق عن طريق الصدق التلازمي.

الصدق التلازمي:

تم حساب الصدق التلازمي للأداة الحالية مع مقياس قوة الأنا وكان معامل الارتباط بينالأداة الحالية بمقياس الأنا (ر=$0,75$) وهو دال عند مستوى$0,01$.

4 - عينة الدراسة الأساسية:

4 -1 - التعريف بالعينة:هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أن نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذ هي جزء معين أو سنة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي. **(رشيد زرواتي، 2002، ص: 119).**

تكونت عينة الدراسة من 25 ولي (أب, أم) لتلاميذ من ذوي الإعاقات السمعية والبصرية بأعمار مختلفة. وقد اعتمدنا على العينة المتوافرة (المتاحة).

4 -2 - خصائص عينة الدراسة:

توزعت عينة الدراسة الحالية حسب **متغير نوع الإعاقة:**

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرارات	النسبة المئوية
سمعية	10	%40
بصرية	15	60%
المجموع	**25**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (25) فردا، نلاحظ أن (10) فرد لديهم **إعاقة سمعية** بنسبة بلغت **40%**، أما من لديهم **إعاقة بصرية** فقد بلغ عددهم **(15)** فرد بنسبة قدرت ب**60%**، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

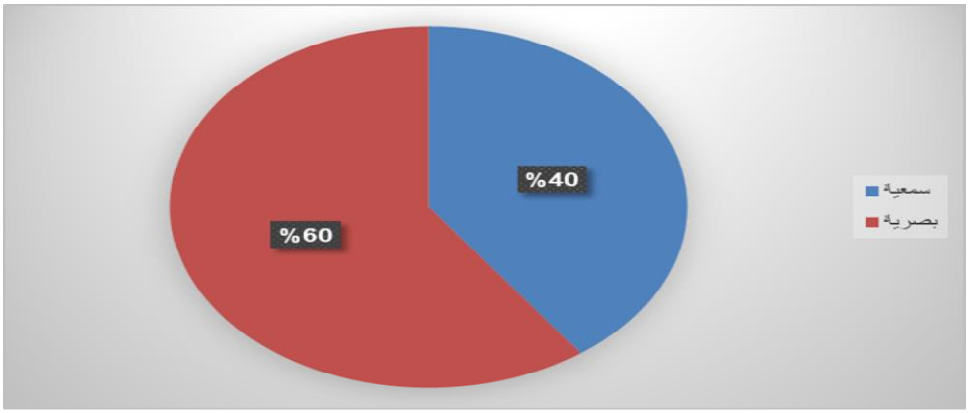

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة .

5 – حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:**مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد "رحماني نجاعي" ومدرسة الأطفال المعاقين بصريا الشهيد "ثامرر مبرروك" بالمسيلة.

- **الحدود البشرية:**تشمل عينة الدراسة أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية وبصرية) على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الأكاديمية .

- **الحدود الزمانية:** لقد تم إجراء هذا البحث ابتداء من 30 جانفي 2021، ثم انطلقنا في الجانب التطبيقي ابتداء من 2 ماي الى غاية 18 ماي 2021، وهذه المدة هي التي تم فيها توزيع الاستبيانات.

6 – الأساليب الإحصائية المستعملة:

تمت الاستعانة في المعالجة الإحصائية للبيانات بنظام (spss) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) حيث تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية تمثل في :

6 –1 – الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية، المتوسط الحسابي): لحساب خصائص العينة وتحديد المستويات.

6 –2 – معامل الثبات (ألفا كرونباخ): لحساب ثبات مقياس الصلابة النفسية.

6 –3 – معامل الارتباط بيرسون: لحساب صدق المقياس.

6 –4 – $_{T-test}$ لعينة واحدة: لتحديد مستوى الصلابة النفسية.

6 –5 – T $_{-est}$ لعينتين مستقلتين: لحساب الفروق في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغير نوع الإعاقة.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض أهم العناصر المتبعة في الدراسة، حيث تم توضيح المنهج المتبع، والدراسة الاستطلاعية، ذكر عينة الدراسة الأساسية وكذا الحدود الزمانية والمكانية، بالإضافة الى الأداة المستخدمة لجمع البيانات من حيث وصفها وذكر خصائصها السيكومترية مع تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

2. مناقشة نتائج الدراسة

الاستنتاج عام

الاقتراحات

تمهيد:

إن الهدف من القيام باي دراسة ميدانية في أي موضوع هو جمع المعلومات عن الموضوع ثم توظيفها في الدراسة من حيث أنها تساعد الباحث في التأكد من إثبات صحة أو خطا ما جاء في الجانب النظري، وذلك بعد أن يقوم بتبويب هذه المعلومات والبيانات في جداول بيانية وتحليلها وتفسيرها على ضوء ما جاء في الفرضيات.

وبناءا على ذلك وبعد الانتهاء من تحديد الإجراءات المنهجية تم تفريغ البيانات ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة سيتم عرض النتائج المتوصل إليها ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السيكولوجية التي تناولت متغيرات الدراسة.

1 عرض نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في **(الصلابة النفسية)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

(جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة)

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الصلابة النفسية	0,136	25	**0**,200*	0,930	25	0,089	غيردال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار **كولموغروفسميرنوف** ،بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو **متغير (الصلابة النفسية)**، حيث نلاحظ أن بيانات المتغير جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha = 0,05$)، وبالتالي فإن بيانات المتغير تتوزع توزيع طبيعي، وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيع طبيعي فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف تساؤلات الدراسة الحالية كما هو موضح في الشكل الأتي:

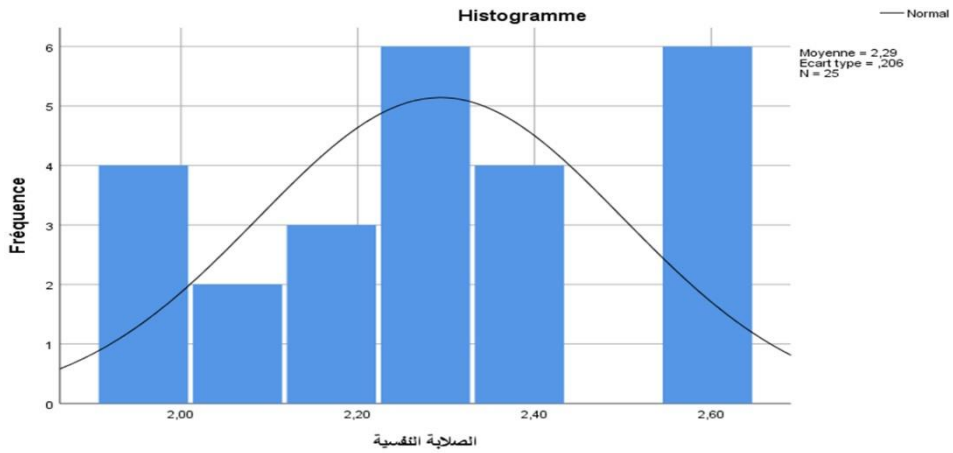

شكل رقم(03) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الصلابة النفسية.

1- الفرض الجزئي الأول:

- نص الفرض الجزئي الأول: مستوى الالتزام لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) متوسط.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار(t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **الالتزام** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور الالتزام

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
الالتزام	35,6800	3,83753	32	3,68000	4,795	0,000	24	دال عند 0,01	[27 - 37] المجال المتوسط

وللتعرف على **مستوى الالتزام** لدى أفراد عينة الدراسة تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور الالتزام** ومقارنته بالمتوسط النظريتين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **الالتزام** بلغ **(35,68)** درجة وبانحراف معياري قدره **(3,83)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(32)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(3,68)**درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح

المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت**(4,795)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0,01)** كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال المتوسط **[27 –37]**و نسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99%**مع احتمال في الخطأ بنسبة **1%**

وهذا يعني أن مستوى الالتزام لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.

2- الفرض الجزئي الثاني:

- نص الفرض الجزئي الثاني: مستوى التحكم لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) متوسط.

و لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **التحكم** كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور التحكم

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
التحكم	34,1600	2,68763	30	4,16000	7,739	0,00	24	دال عند 0,01	[35- 24] المجال المتوسط

وللتعرف على **مستوى التحكم لدى أفراد عينة الدراسة متوسط** تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور التحكم** ومقارنته بالمتوسط النظريتين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **التحكم** بلغ **(34,16)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2,687)** درجة، وعند

إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(30)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(4,160)**درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة **(t)** التي بلغت **(7,739)**، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0,01)]**. كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال المتوسط **[25 –34]** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99%** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**0 **وهذا يعني أن مستوى التحكم لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.**

3 الثالث: مستوى التحدي لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، بصرية) متوسط.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار**(t)** لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **التحدي** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور التحدي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
التحدي	37,9600	4,28641	32	5,96000	6,952	0,000	24	دال عند 0,01	[27 –37] المجال المتوسط

وللتعرف على **مستوى التحدي لدى أفراد عينة الدراسة متوسط** تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور التحدي** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد

مجتمع البحث في **التحدي** بلغ **(37,96)** درجة وبانحراف معياري قدره **(37,96)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(32)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(5,96)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (6,95) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0_{,01}$)] كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال المتوسط [27 – 37] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مستوى التحدي لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.

4 الفرض الجزء الرابع:

نص الفرض الجزئي الرابع على انه: **توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى أباء الطفل المعاق تعزى لمتغير نوع الإعاقة (سمعية/بصرية).**وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار **(t)** لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (08) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على استبيان الصلابة النفسية لدى أباء الطفل المعاق تعزى لمتغير نوع الإعاقة (سمعية/بصرية).

المتغير	نوع الإعاقة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" t"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الالتزام	سمعية	10	34,9000	2,84605	-0,824	23	0,418	غير دال

	بصرية	15	36,2000	4,39480			
التحكم	سمعية	10	33,9000	2,28279	-0,388	23	0,702	غير دال
	بصرية	15	34,3333	2,99205			
التحدي	سمعية	10	36,0000	4,24264	-1,977	23	0,060	غير دال
	بصرية	15	39,2667	3,91821			
الصلابة النفسية	سمعية	10	104,8000	8,23003	-1,279	23	0,214	غير دال
	بصرية	15	109,8000	10,34546			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للجنسين ففي أبعاد استبيان مستوى الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية (الالتزام/التحكم/التحدي) حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائيا وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لأبعاد مستوى الصلابة النفسية والدرجة الكلية للصلابة النفسية (0,883-0,428-/1,972-) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)].

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أنه **توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى أباء الطفل المعاق تعزى لمتغير نوع الإعاقة (سمعية/بصرية).**

وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق. وعليه نستنتج عدم **وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى أولياء الطفل المعاق تعزى لمتغير نوع الإعاقة (سمعية/بصرية).**

5 – الفرض العام:

نص الفرض الرئيسي على:**مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة متوسط.**

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمقياس **الصلابة النفسية** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الصلابة النفسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
الصلابة النفسية	107,8000	9,69966	94	13,80000	7,114	0,000	24	دال عند 0,01	[79 – 109] المجال المتوسط

وللتعرف على **مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.**تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمقياس الصلابة النفسية** ومقارنته بالمتوسط النظري حيث تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **مقياس الصلابة النفسية** بلغ **(107,80)** درجة وبانحراف معياري قدره **(9,69)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (94) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(13,80)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك

هو قيمة **(t)** التي بلغت **(7,11)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=01.0)**] كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال المتوسط **[97 –109]**ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99%** مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة **1%.**

وهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة متوسط .

2 – مناقشة نتائج الدراسة:

2 –1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

–التذكير بالفرضية الأولى: لدى أباء ذوي الاحتياجات **الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية)** مستوى متوسط من الالتزام .

من خلال النتائج التي توصلنا إليها إن الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من الالتزام، تحققت مما يشير إلى مستوى متوسط من الصلابة النفسية لدى العينة وهذا يشير إلى الاعتقاد أن لعينة الدراسة بنية متوسطة في قدرتهم على التأثير في مجريات الحياة الضاغطة بمستوى متوسطة مما ينجر عنه الكثير من المؤشرات السلبية في الشخصية، من القلق وتقلب المزاج والانفعال والاكتئاب كلما ظهر المثير المسبب لتلك في الحياة لدى هاته الفئة .

ومنه فالصلابة النفسية عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية، وعامل حاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية، وكذلك المحافظة على السلوكيات، وقد درس هذا العامل على نحو واسع في أعمال كوبازا والتي استهدفت معرفة المتغيرات التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط حيث تقول بأن "الصلابة

هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.**(فاروق السيد ،2001. ص: 209)**

كما نجد أن كوبازا تكلمت أيضا عن مكون الالتزام الذي يعتبر أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوضعها مصدرا لمقاومة المثيرات المشقة، وقد أشار جونسون وسارسون jhonson et sarson (1978) إلى هذه النتيجة، حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، كما أشار أيضا هينك hink في دراسته إلى أهمية هذا المكون لدى من يمارسون مهنة شاقة كالطب والمحاماة...**(أحمد راضي، 2008. ص43)**

ومنه فالالتزام عامل مهم لمحافظة الفرد على صحته النفسية وصلابتها وله أيضا أهمية واضحة تساعد الفرد في معرفة قيمة ذاته ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدف ومعنى يعيش من أجله.

كما يقول أيضا مفتاح محمد "الالتزام إحساس الناس بروح تحمل المسؤولية نحو الآخرين والأحداث في حياتهم الزوجية والأسرية والاجتماعية والمهنية.**(مفتاح محمد عبد العزيز ،2010. ص: 129)**

- **مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:**

- **التذكير بالفرضية الثانية:** لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من التحكم .

من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من التحكم تحققت،

مما يشير إلى مستوى متوسط من الصلابة النفسية عند العينة ولعل ما يتحكم في مستوى الصلابة لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) التكوين النفسي والتربوي للمجتمع فالتشرب بالثقافة التربوية التي تغرس القيم في الأفراد مثل الإرادة والعزيمة تعجل بظهور شخصية صلبة مزودة ببناء معرفي منسجم وعقلاني يساير أحداث الحياة الضاغطة بعقلانية ورزانة هذا من جهة التكوين النفسي والتربوي.

فالتحكم يتمثل في قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناءا على استقرائه للواقع ووضعه الخطط المناسبة لمواجهة المشكلات وقت حدوثها باستخدام أساليب معينة والتحكم في انفعالاته والسيطرة على نفسه .

وهذا ما أشارت إليه دراسات كوبازا kobaza وبوسيتي (1983) إلى أن التحكم اعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة الحدوث ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها، مصطلح التحكم يشير إلى ميل الناس إلى الاعتقاد أن لهم قدرة التأثير على الأحداث التي يتعرضون لها في حياتهم وبضبطها، وهو عبارة عن إحساس بالتكم التالي: (asense of personal control).**(مفتاح محمد عبد العزيز، 2010. ص: 129)**

ويعرفه مخيمر (1997) بأنه مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه التحكم في ما قد يلقاه من أحداث وتحمل المسؤولية الشخصية من حيث القدرة على اتخاذ القرارات وتفسير الأحداث الضاغطة والقدرة على التحدي .

- **مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:**

- **التذكير بالفرضية:** لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من التحدي .

من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أن لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من التحدي تحققت.

مما يشير إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى العينة متوسط، كما يجب أن ننتبه أن مستوى التحدي يرتبط بشدة الموقف أو الأزمة أو الحياة التي يعيشها الأفراد في المجال الاجتماعي أو المهني مؤشر لانخفاض أو ارتفاع في مستوى الصلابة النفسية سواء بالسلب أو الإيجاب ومنه يتضح أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة وتقبلها بما فيها من مستجدات باعتبارها أمورا طبيعية لابد من حدوثها لنمو والارتقاء مع القدرة على مواجهة المشكلات وهذه الخاصية تخلق للفرد مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة وهذا ما أشارت إليه دراسة كوبازا وبوسيتي (1983) أن التحدي بأن يعتقد الفرد أن التغير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية.**(محمد زهير راضي**

عليوي ،2012.ص: 17)

كما يعرف التحدي أنه هو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ عليه من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له مما يساعده على المبادرة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة

الضغوط بفاعلية.**(عثمان،2001. ص: 210)**

- **مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة:**

- **التذكير بالفرضية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) تعزى لنوع الإعاقة .

من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة بصرية، إعاقة سمعية) تعزى لنوع الإعاقة لم تتحقق وهذا يرجع إلى الفروق في الأوضاع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بين الأولياء، ويشير عدم وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لنوع الإعاقة متغير لا يشكل مصدر الضغوط أو القلق مما لا يؤثر على مستوى الصلابة النفسية .

مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

التذكير بالفرضية: لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من الصلابة النفسية .

تؤكد النتيجة العامة أنه يوجد مستوى متوسط من الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى مستوى الصلابة النفسية لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) تحققت. هذا راجع إلى نمط تكوين والبيئة التي يعايشوها لوجود هذا المستوى المتوسط في الصلابة النفسية هذا من جهة كما نستطيع القول أن هذا المستوى المتوسط مؤشر إيجابي لاستمرار الصلابة النفسية في مرحلة عمرية متقدمة لأن متغير السن يزيد من مستوى الصلابة النفسية، كل ما نفسره أن هذه الفئة تتصف بخصائص الصلابة النفسية وقادرة أن تتعايش مع أحداث الحياة المهنية الضاغطة بكل أريحية، كما ذكرت كوبازا

في دراستها السابقة أن الأفراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية يكونون أكثر نشاطا ومبادأة واقتدارا وقيادة وضبطا داخليا وأكثر صمود ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة، وأشد واقعية إنجازا وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث، كما يجدون أن تجارتهم ممتعة وذات معنى . كما توصلت أيضا كوبزا (1983) في دراساتها السابقة إلى نتائج أشارت إلى أن الصلابة النفسية لا تحقق من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط وكذلك تمثل مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية، في مقابل الشعور بالاغتراب والتحكم في مقابل الضعف والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد وجود ارتباط دال بين بعدي الالتزام والتحكم والإدراك الإيجابي لواقعية الأحداث الحياتية الشاقة وكذلك الأساليب الفعالية التعايشية .

ومنه فالصلابة النفسية هي إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط .

- **الاستنتاج العام:**

توصلنا إلى بعد عرض وتفسير ومناقشة النتائج ، جاءت نتائج الدراسة كالآتي:

لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط في الصلابة النفسية .

- لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من الالتزام.

- لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من التحكم.

- لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) مستوى متوسط من التحدي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) تعزى لنوع الإعاقة .

- **الاقتراحات:**

لعل خير اثر يتركه الباحث عند إجرائه لموضوع بحثه هو ترك المجال مفتوح للبحث واقتراح نقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه من خلال تقديم بعض الاقتراحات من اجل الوصول الى معالجة للموضوع من كل أبعاده ومن هذه التوصيات نقترح:

1 – عقد دورات تدريبية للمربين الذين يعملون مع المعاقين سمعيا وبصريا لتدريبهم على طرق التواصل لتشجيع المعاقين على استخدام طريقة التواصل الكلي واستثمار ما لديهم من قدرات للتعبير عن أرائهم ومشاعرهم.

2 – يجب التفعيل والاهتمام ببرامج اليوم العالمي لذوي الإعاقات السمعية والبصرية لتذكير المجتمع بضرورة الوقوف مع قضايا المعوقين.

3 – يجب تصميم برامج تعليمية وتدريبية في مستوى الصلابة النفسية لدى أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة.

4 – إرشاد الآباء وتنمية السمات الايجابية لديهم وهذا لخفض حالة فقدان الثقة بالنفس الى درجة أدنى.

5 – إجراء دراسات حول الصلابة النفسية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام أدوات أخرى مع الاستبيان والمقابلة ودراسة الحالة ...

خاتمـــة

خاتمة:

من خلال ما تم عرضه والتوصل إليه من نتائج حول مستوى الصلابة النفسية لدى أباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية وبصرية) فإننا نستخلص أن أهم ما تبنى عليه حياة الوالدين المصاب ابنهما بالإعاقة البصرية والسمعية هي المحافظة على الجانب النفسي وهذا من خلال عدة عوامل تعمل كمصدر يخفف من اثر الضغوط ومنها الدعم الاجتماعي، التحكم في الانفعالات والسيطرة عليها، إضافة الى ضرورة التزام الوالدين بمسؤولياتهما وأداء واجباتهما قدر الإمكان والتركيز على حل المشكلات وقوة الشخصية والتفاؤل والصبر وتقدير الذات، حيث تعمل كل هذه العوامل على مواجهة الضغوطات والمصاعب والمشاكل لتكوين ما يسمى بالصلابة النفسية، إضافة الى الاهتمام بالثقافة الصحية تماشيا مع إعاقة الطفل وكل ما يتعلق بها وطرق الوقاية منها، ومساعدة طفلهما على التعامل مع الإعاقة والتعايش مع الواقع.

المراجـــــع

قائمة الكتب:

1. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، 2006.
2. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، الإعاقة السمعية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003.
3. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد، الصحة النفسية منظور جديد، ط1، دار المسيرة، عمان، 2015.
4. تسيير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، 2003، ط4، 2010، دار المسيرة للنشر، عمان.
5. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، 2002.
6. سعيد حسني العزة، مدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،ط1، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الجامعة الأردنية، عمان، 2002.
7. صالح حسن الداهري، سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
8. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011.
9. عبد المطلب أمين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
10. عصام نمر يوسف، احمد سعيد درياس، مقدمة في الإعاقة السمعية، د.ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
11. فاروق السيد عثمان، القلق ودارة الضغوط النفسية، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001.
12. فؤاد عبد الجوالدة، الإعاقة السمعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

13. كمال سالم سيسالم، الإعاقات البسيطة،

14. محمد عبد العزيز مفتاح ،مقدمة في علم النفس الصحة، دار وائل للنشر، عمان ، 2010.

15. محمد فتحي عبد الحي، الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2000.

16. مسفر بن عقاب بن مسفر العتيبي، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، 2018، شعلة الإبداع للطباعة والنشر، دار لوتس للنشر والتوزيع، مصر، 2018.

17. مصطفى نوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2000.

18. منى صبحي الحديدي، مقدمة في الإعاقة البصرية، ط1، دار الفكر، عمان، 1998.

19. نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

المجلات:

20. تنهيد عادل، فاضل البير قدار، الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية، مجلة الأبحاث، كلية التربية الأساسية، المجلد ،11 العدد (1)، 2011.

21. جامعة الملك عبد العزيز، دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ،الإصدار 26، 2010.

22. سميرة محمد شند، الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (44)، 2015.

23. عبد المطلب عبد القادر، الصلابة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الجسمية وبعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الطفولة العربية، العدد 4، الكويت، 2016.

24. فتيحة العربي القصبي، مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية، مجلة الجامعة، المجلد(44، العدد 15، 2014.

قائمة المذكرات:

25. أميرة أحمد عبد الصلاح، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي، محافظة رام الله والبيرة، جامعة القدس المفتوحة فلسطين، 2019.

26. جبور بشير، التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، مذكر لنيل شهادة الماجستير، جامعة السانيا، وهران، 2012.

27. حماني ريم، الصلابة النفسية عند والدي ذوي الاحتياجات الخاصة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.

28. حنان قديري، دلال ونيس، الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أمهات اطفال التوحد مذكرة لنيل شهادة الماستر، الوادي، 2017.

29. خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، مكة، 2012.

30. زينب نوفل، أحمد راضي، الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، غزة فلسطين ،2008.

31. عبد العزيز ساسي، مستويات الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، د.س.

32. عيساوي مروة، بوخلط إيمان، علال سمية مستوى الصلابة النفسية لأولياء ذوي الاحتياجات الخاصة، مذكرة ليسانس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.

33. فتيحة خنفر، الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

34. محمد زهير راضي عليوي، العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين ،2012.

35. مهدي عناد، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم النفس التربوي، جامعة دمشق ،2015.

36. نورة بنت حمد بن محمد الرئيسي، الصلابة النفسية لدى عينة من الأخصائيين النفسانيين، رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية، العدد (108)، ج1، عمان، 2016.

37. هالة إبراهيم الجرواني، نيلي العطار، الإعاقة السمعية والبصرية لدى الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013.

38. هلكار عمر علاء الدين، الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية، لبنان، 2016.

الملاحـــــق

ملحق رقم (01): مقياس الصلابة النفسية

فيما يلي عبارات متعددة، المطلوب أن تقرا كل عبارة بدقة وأن تكون صادقا في التعبير عن كل بند بأمانة، علما أن إجابتك ستبقى سرية لا يطلع عليها سوى الباحث وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

المطلوب وضع إشارة (x) أمام العبارة التي تراها تنطبق عليك .

- نوع إعاقة الابن: سمعية □ بصرية □

الرقم	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
01	مهما كانت العقبات فاني استطيع تحقيق أهدافي.			
02	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي.			
03	اعتقد أن متعة الحياة وأثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.			
04	تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم.			
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها.			
06	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها .			
07	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها .			
08	يعتمد نجاحي في أموري على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة.			
09	لدي حب الاستطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه.			
10	اعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش لأجله.			
11	الحياة فرص وليست عملا وكفاح .			

12	اعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات استطيع مواجهتها			
13	لدي قيم ومبادئ معينة التزم بها وأحافظ عليها.			
14	اعتقد أن الفشل يعود الى أسباب تكمن في الشخص نفسية .			
15	لدي قدرة على المثابرة حين انتهي من حل أي مشكلة تواجهني .			
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها.			
17	اعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي.			
18	المشكلات تستنفر قواي وقدرتي على التحدي.			
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه.			
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ.			
21	اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث.			
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .			
23	اعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي.			
24	عندما احل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.			
25	اعتقد أن البعد عن الناس غنيمة.			

26	استطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.			
27	اعتقد أن مواجهة المشكلات إظهار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة.			
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر.			
29	اعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط.			
30	لدي حب المغامرة والرغبة في اكتشاف ما يحيط بي .			
31	أبادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي أو مجتمعي			
32	اعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي .			
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها.			
34	اهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث .			
35	اعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها .			
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .			
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها .			
38	أومن بالمثل الشعبي -قيراط حظ ولا فدان شطارة -			
39	اعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على التغيير هي حياة مملة وروتينية.			
40	اشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر لمساعدتهم .			
41	يا على ما يجري حولي من أحداث. اعتقد أن لي تأثيرًا قو			

42	احترس من تغيرات الحياة، فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي .			
43	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن .			
44	اخطط لأمور حياتي ولا اتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية .			
45	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.			
46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف إلى ذلك.			
47	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.			

ملحق رقم (02)

الملاحق: حساب SPSS

نوع الاعاقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سمعية	10	40,0	40,0	40,0
	بصرية	15	60,0	60,0	100,0
	Total	25	100,0	100,0	

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الصلابة النفسية	0,136	25	,200*	0,930	25	0,089

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الالتزام	25	35,6800	3,83753	0,76751
التحدي	25	37,9600	4,28641	0,85728

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 32					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الالتزام	4,795	24	0,000	3,68000	2,0959	5,2641
التحدي	6,952	24	0,000	5,96000	4,1907	7,7293

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التحكم	25	34,1600	2,68763	0,53753

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 30				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
التحكم	7,739	24	0,000	4,16000	3,0506	5,2694

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة النفسية	25	107,8000	9,69966	1,93993

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 94				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الصلابة النفسية	7,114	24	0,000	13,80000	9,7962	17,8038

Statistiques de groupe

نوع الاعاقة		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الالتزام	سمعية	10	34,9000	2,84605	0,90000
	بصرية	15	36,2000	4,39480	1,13473
التحكم	سمعية	10	33,9000	2,28279	0,72188
	بصرية	15	34,3333	2,99205	0,77254
التحدي	سمعية	10	36,0000	4,24264	1,34164
	بصرية	15	39,2667	3,91821	1,01168
الصلابة النفسية	سمعية	10	104,8000	8,23003	2,60256
	بصرية	15	109,8000	10,34546	2,67119

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
الالتزام	Hypothèse de variances égales	4,211	0,052	-0,824	23	0,418	-1,30000	1,57724	-4,56277	1,96277

	Hypothèse de variances inégales			-0,898	22,997	0,379	-1,30000	1,44832	-4,29609	1,69609
التحكم	Hypothèse de variances égales	0,111	0,742	-0,388	23	0,702	-0,43333	1,11717	-2,74437	1,87771
	Hypothèse de variances inégales			-0,410	22,472	0,686	-0,43333	1,05733	-2,62343	1,75676
التحدي	Hypothèse de variances égales	0,108	0,745	-1,977	23	0,060	-3,26667	1,65270	-6,68553	0,15219
	Hypothèse de variances inégales			-1,944	18,334	0,067	-3,26667	1,68032	-6,79229	0,25896
الصلابة النفسية	Hypothèse de variances égales	1,601	0,218	-1,279	23	0,214	-5,00000	3,90837	-13,08508	3,08508
	Hypothèse de variances inégales			-1,341	22,149	0,194	-5,00000	3,72942	-12,73134	2,73134

تم بحمد الله